

المؤسسات الوثائقية مثل المكتبات والأرشيفات ومراكز التوثيق لها تاريخ مرّ بمراحل متعددة منذ العصور القديمة حتى الوقت الحاضر. تطورت هذه المؤسسات نتيجة الحاجة إلى حفظ المعلومات وتنظيمها وتوفيرها للمجتمع، ومرت بتغييرات ملحوظة عبر العصور. العصور القديمة: كانت البدايات الأولى للمؤسسات الوثائقية مع الحضارات القديمة مثل الحضارة السومرية والبابلية والمصرية القديمة. كانت تلك الحضارات تُنظم الوثائق على ألواح الطين أو البردي لتوثيق الأحداث التاريخية، كان مكتبة آشور بانيبال في نينوى من أوائل المكتبات في الحضارة اليونانية والرومانية، وكانت أشهرها مكتبة الإسكندرية التي كانت واحدة من أعظم مراكز جمع وتخزين المعرفة في العصور القديمة.